جاز في السين الكسر اتباعا اي للياء الساكنة لانهما اخوان **قوله** **إنّ واخواتها** من الحروف
ما يستحق ان تجري في العمل مجرى كان اي في مطلق العمل لا في خصوصه لانها لا تعمل
عين عمل كان بل عكسه وفي نسخة بدل مجرى عكس وعليها فالكلام على ظاهره
قوله وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع في وقوعه او ما فيه عسر كقول منقطع الرجاء
ليت لي مالا احج به ولا بد منه والا لورد قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه الآية اذ لا يقال التمني فيها طلب ما لا طمع في وقوعه اذ الموت
واقع لا محالة وتمنيه مع انه واجب الوقوع لا ينافي قولهم التمني يكون في المستحيل
والممكن لا في الواجب فلا يقال ليت غدا يجي لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب
تمني وقوعه في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف الموت فانه تمني وقوعه
قبل وقته **قوله** ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم نفيه الخ وتكون
ايضا للتاكيد نحو لو جاءني زيد لاكرمته لكنه لم يجئ وفي نسخة بدل نفيه ثبوته وفي اخرى
ثبوته او نفيه وهي احسن **قوله** ولعل للترجي والطمع اي المحبوب نحو لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا ولا تكون لعل الا في الممكن **قوله** وقد ترد اشفاقا اي في المكروه
كقوله تعالى لعلك فلعلك باخع نفسك اي قاتلها قال ابن هشام قال الاخفش
وترد للتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون وللاستفهام
نحو وما يدريك لعله يزكى **قوله** وكان للتشبيه اي المؤكد بقرينة آخر كلامه
لانها على الاشهر مركبة من الكاف وان **قوله** وهذه الحروف شبيهة بكان اي
شبها لفظيا لما دل عليه كلامه واقتصر عليه لترتب عليه قوله فعملت عمل
كان الخ والا ففي شبيهة بها ايضا شبها معنويا بالافعال التي هي بمعناها لان إنّ وانّ
بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت وليت بمعنى تمنيت
ولعل بمعنى ترجيت وخرج بما ذكره من التشبيه ما الحجازية واخواتها فانها تعمل

في م — في اخرى

عمل

عمل كان كما مر **قوله** فتبين فرعيتها ووجه فرعيتها ان اصل العمل للافعال واصل
عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فرع على الاصل **قوله** فلذلك نصبت الاسم
ورفعت الخبر هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان رافع الخبر المبتدا ويبنى
على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم انّ قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع
العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومن قال بالثاني جوزه لانتفاء ذلك
لان الرافع هو المبتدا لا غير وسياتي ايضاح ذلك **قوله** ولا يجوز في هذا الباب تقديم
الخبر الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا اي للتوسع فيهما قيل ولانهما في الحقيقة ليسا
بالخبر بل معمولان **قوله** وكل موضع هو للمصدر اي يتعين كونه للمصدر فانّ فيه
مفتوحة اي لزوما وكل موضع هو للجملة اي يتعين كونه لها فانّ فيه مكسورة
اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه الفتح والكسر واورد على الاول وقوعها بعد
لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر بعدها لوليها الاسم وهي لا يليها الا الافعال واجاب
بان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الاسم لفظا على ان مؤدى صبروا وجد منهم
الصبر فتقدير المصدر بعدها لو وجد صبرهم **قوله** او مبنيا على ما قبله اي خبرا
عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق وادراجه في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله
بعضهم قسما مستقلا ووجه ادراجه فيما ذكر صدقه عليه من حيث ان المعنى
ان زيدا منطلق غايته ان يقال الضابط ان يبتدا الكلام بانّ اما حقيقة نحو انا اعطيناك
الكوثر او حكما نحو الا ان اولياء الله الآية ونحو زيد انه منطلق وخرج بقولي عن اسم
ذات اسم المعنى فانه تفتح معه انّ نحو اعتقادي انه فاضل كما سياتي **قوله**
منا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح بن
اسمعيل ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي فيها
والاناة بفتح الهمزة من التاني والتمهل اي فينا التاني في الامور وبعض القوم

كان م

Copyright © King Saud University